

Case Report

الخ صاد ص الـ فـ نـ يـةـ فـ يـ دـالـ يـةـ أـهـمـ بـابـاـ طـوـهـ

Dr. Bashir Isah^{1*} and Dr. Muhammad Inuwa Salisu Dalha¹

¹ Department of Arabic, Federal University Gusau, Zamfara State, Nigeria

Article History

Received: 26.05.2023

Accepted: 01.07.2023

Published: 06.07.2023

Journal homepage:

<https://www.easpublisher.com>

Quick Response Code



الملخص

تهدف هذه المقالة إلى الوقوف على دائرة الشاعر أحمد بابا طن ظهو بغية إبراز الخصائص الفنية فيها. وتحتوي المقالة على النقاط التالية: *التعريف بالشاعر *عرض القصيدة *مناسبة القصيدة *أفكارها *شرح إجمالي *الخصائص الفنية *الأسلوب *العاطفة *التصوير الفني *الخاتمة.

Copyright © 2023 The Author(s): This is an open-access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY-NC 4.0) which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium for non-commercial use provided the original author and source are credited.

التعریف بالشاعر

هو أحمد بابا طن ظهو بن عبدالله الملقب بطن ظهو بن محمد الثاني بن إبراهيم بن محمد مئي دوا ، وكان مئي دوا أميرا لمدينة طنطاي¹. ولما استولى المستدركون² على كافة البلاد ومن بينها عاصمة الدولة الإسلامية ومقر الخلافة الإسلامية سكتوا وكان ذلك في عهد أمير المؤمنين الطاهر، هاجر محمد مئي دوا من طنطاي إلى قورا نمودا فرارا بيته³ وامتثالا لقوله تعالى: " قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَهاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا " النساء: ٩٧ - ٤ .
مولده:

¹ بلد ذات تاريخ عريق وهو مقر الجامعة عثمان بن فودي صكتو تغمده الله برحمته

² هذا على رأي أ.د. سمبولي جنيد محاضر بجامعة عثمان بن فودي سابقا وزیر الدولة العثمانية حاليا.

³ نور يحيى قورا :الأستاذ بابا أحمد طن ظفو حياته ومساهماته في تطوير اللغة العربية في قورا نمودا ولاية زمفر. بحث تكميلي للحصول على شهادة الليسانس في اللغة العربية جامعة بايرو كنو سنة 2011 م ص 19

⁴ سورة النساء: 97.

ولدأحمد باب طن ظوهو في قرية قورا نمودا، حارة غنغرن مكرننا ولاية سكتون القديمة وهي حاليا في ولاية زمفر سنة 1965م وينتمي إلى أسرة تعز بالعلم والأدب وكرم النفس والسخاء بالأموال والحرص على صلة الرحم. وأمه برة بنت مالم عمر سند بن مالم أحمد دوا بن الشيخ يحي العالم، ويعتبر هذا العالم أول من أسس مدرسة قرآنية في مدينة قورا نمودا. وقد عكف مالم يحي على نشر العلم.⁵

نشاته

نشأ أحمد بابا طن ظوهو في بيت والديه تحت رعايتها ونال منها سعادتي التربية والتوجيه الأدبي السليم، فلامح الحياة الطفولية والعائلية اللتين نشأ من خلالهما الشاعر قد آتت ثمرتها العلمية والأدبية، إذ أن جده الأعلى من جهة أمه كان من كبار علماء مدينة قورا نمودا مما أدى إلى بقاء أثر كبير من الثقافة في تربيته، فتتمتع بأخلاق مهذبة ذا همة عالية في طلب العلم والجد في حفظ النصوص الأدبية. - وأصبح له إمام بالعلم، وكان له سمو النفس وحب لطلبة العلم، فأنتج له كل هذا سيرة عطرة وأعمالا محمودة من إنشاء المدارس وبنى في مختلف المستويات فصول الروضة والابتدائية والثانوية والدبلوم في اللغة العربية والدراسات الإسلامية والإنجليزية وهو سا في بلد قورا نمود وماجاورها للحصول على الشهادات المتنوعة. - وصار يختلف إلى الكتاب في سن مبكر مع ما يأخذه عند جده وأبيه وأمه، وقد تأثر أحمد بابا طن ظوهو تأثرا ملماوسا بأبويه وخاصة من ناحية العلم حيث أهله لإنشاء المدارس العلمية كجده. فنشأ أحمد توافقا للعلم مجدًا في طلبه مولعا بقول الشعر باللغة العربية في أغراض مختلفة حتى لقب "بشاير الجامعة الإسلامية جمهورية النيجر" أثناء تعلمه فيها.

صفاته وأخلاقه

كان الشيخ أحمد باب طن ظوهو أسود اللون متوسط القامة قوي الجسم نشيط الحركات فصيح اللسان، لقد من الله عليه بإتقان ثلاث لغات بعد لغة الأم، اللغة العربية والإنجليزية، وزبرم، وله حظ في اللغة الفرنسية وكان له صوت جهوري ولا يتراجع عن قوله إلا إذا أدرك فيه مصلحة ظاهرة ولا يرضي بالذل، ومن ذلك قوله:

كذلك دأبى في عالي محاسد * وحٰى بيض الفار لن أتضعضعا
وكان صادق الْوَعْدِ إِذْ قَلَمَا يَدُونَ أَنْ يَفِي إِمْتَنَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، بِالنَّذْرِ يُؤْفَوْنَ
مُسْتَطِيرًا شَرُّهُ كَانَ يَوْمًا وَيَخَافُونَ⁶ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَاصُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ

⁵ معاينة مع الشيخ أحمد بابا طن ظوهو في بيته يوم الأربعاء 15\6\2013م

⁶ سور الإنسان الآية 7

تَذَكَّرُونَ⁷ وَمِنْ دَأْبِهِ وَشِيمَتِهِ التَّوْكِلُ عَلَى اللَّهِ وَالْقَنَاعَةُ بِمَا قَسِمَ اللَّهُ لَهُ عَنْ مَا فِي أَيْدِيِ النَّاسِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ :

لأنَّ أَمْوَاتَ وَنَارَ الْعَزْ تَحرُقُني * خَيْرٌ مِنْ الْعِيشِ ثَلْجُ الدُّلْ يَلْطُفُ بِي
كَانَ أَحْمَدُ بَابَا رَجُلًا ذِكْرًا كَثِيرًا الْاحْتِمَالُ لِمَشَاقِ الْاِرْتِحَالِ وَ طَلْبُ الْعِلْمِ، وَكَانَ يَقْظَاطِ
شَدِيدُ الانتِبَاهِ يَعْرِفُ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ أَحْوَالِهِمْ، وَكَانَ كَرِيمُ النَّفْسِ، وَكَانَ جَرِيَّاً فِي
الْحَقِّ أَمِينًا عَلَى رِسَالَةِ الْعِلْمِ قَائِمًا بِحَقِّ الدِّينِ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ.
كَانَ فَاضِلًا أَدِيبًا، أَخْلَاقَهُ دَمْسَةٌ لَا سِيمَا لَمَنْ عَرَفَهُ، مَتَوَاضِعًا فِي نَفْسِهِ، مَقْتَصِرًا فِي
حَالِهِ وَلِبِسِهِ، وَكَانَ لِكُتُبِ جَمَاعَةٍ، وَنَفْسَهُ إِلَى التَّزِيدِ مِنْهَا طَمَاعَةً. وَكَانَ صَوْتُهُ
جَهُورِيًّا، وَلَيْسَ مِنَ الْفَصَاحَةِ عَرِيًّا، وَكَلْمَاتُهُ صَحِيحَةٌ، عَارِفًا بِالْأَدْبِ وَالشِّعْرِ.
وَكَانَ رَأْسُ اسْتِثْمَارِهِ نَشْرُ الْفَكْرِ الإِسْلَامِيِّ الْأَصِيلِ وَإِرْوَاءُ الظَّمَاءِ بِعِلْمِ الدِّينِ
وَالشَّرِيعَةِ وَلِغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَدْ بَذَلَ حَيَاتَهُ لِخَدْمَةِ الْعِلْمِ وَ طَلَابِهِ وَلِهِ تَوَاصِلٌ حَمِيمٌ
مَعَ رُوَّادِ الْفَكْرِ الإِسْلَامِيِّ وَلِهِ بَيْنَهُمْ ذَكْرِيَّاتٌ عَطْرَةٌ مَلْؤُها الْحُبُّ وَالْوَدُ وَالتَّقْدِيرُ،
وَخَاصَّةً أَثْنَاءَ دراستِهِ بِجَامِعَةِ سَايِ جَمَهُورِيَّةِ نِيجِيرِيَّةِ.

كَانَتْ صَفَتُهُ فِي التَّدْرِيسِ وَالْتَّعْلِيمِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ تَعْلِيمًا وَأَبْلَغُهُمْ تَفْهِمًا فَكَانَ مَرْتَبًا
لِأَوْقَاتِ التَّعْلِيمِ مُسْتَخْدِمًا عَدَّةَ وَسَائِلَ لِتَنشِيطِ طَلَابِهِ حَفْظُ الْمُتَوْنَ وَغَيْرُهَا... يَخْتَارُ
الْعُلُومَ الْمُثَمِّرَةَ وَالْكُتُبَ الْنَّافِعَةَ، وَيَشَارُرُ تَلَامِيذهُ وَيَأْخُذُ بِرَأْيِ الْأَكْثَرِيَّةِ، وَهُمْ
يَحْرُصُونَ عَلَى تَلْقِيِّ الْعِلْمِ عَنْهُ وَالْأَنْتِفَاعُ بِقَصَائِدِهِ الَّتِي نَظَمُهَا.
وَكَانَ ذَا جَلْدٍ وَصَبْرٍ عَلَى مَلَازِمِ الدُّرُوسِ وَعَدَمِ التَّضَجُّرِ، فِي الْبَرْدِ وَشَدَّةِ الْحَرِّ.

عرض القصيدة:

ترحيب بالشيخ عبد الرحمن الجروان

جاءَ الْجَدِيدُ مَجَدُ الْمَتَجَددِ ** لِلْجَدِيدِ
لِلْمَلَهِيَّاتِ وَلَا الْمَدَدِ
مِنْ أَسْرَرِهِ إِنْ لَمْ تَمْ بِرُوحِهَا ** فِي خَدْمَةِ الإِسْلَامِ لَمْ
تَسْتَرِقْدِ
وَرَثَ الْفَضَّلَائِلَ كَابِرَا عَنْ كَابِرٍ
وَأَجَادَهَا لِلْمَحْشَدِ
بَشَرَى لِجَامِعَةِ سَايِ فَقَدْ أَتَا
يَوْمَ الْغَدِ
إِذَا صَارَ مِنْ أَمْنَاهَا وَرَجَالُهَا إِلَى
وَخَيْرٌ مَزْوَدٌ

⁷ سورة الأنعام الآية 152

إن الصباية ذكره بظبيه ** وفراخه
بساتوا بشرق أبعد
فأذلّها متّ ناسيّا متّ غافلا ** عنّها
لأمر إلهه المستوحد
إن الذي سبق الرياح إلى الوغى ** أني يؤخره
صياح المرعد
لولم تلد أرض الإمارة غيره ** لكافى لها
شرفًا بهذا الأجد
يا مجلس الأملاء أنت موفق ** إذ جاءك الموصي بتقوى
الأوحد
أكرم به من عالم متبحر
ومساعد معاذ ندد
هل للقواعد قدرة في حمل من ** قد خافه رضوى
وكيل مطود
هل يقدر الغاوي ضيافة من له ** في جنة الفردوس
أو في محف
غاوي غويت لفقد نور مرشد ** فال يوم بالشمس المنيرة
تهتدي
يا أرض نيجر جاءك ضيف الذي
المهتدى
فاستبشرى إذ أنت في إفريقيا ال
المتهجد
يا خاتم الأملاء كم في لاحق
خير مسدد
بلل بغيثك تي الفصول وذا الثرى ** وانشر لأنيا بك التي من
عسجد
حزمت المعالي إذا كنئت أبا العلي ** وظفرت إذ سميت خير
موحد
مناسبة القصيدة:

هذه القصيدة قالها الشاعر في مناسبة الترحيب بقدوم الشيخ عبد الرحمن الجروان
الأمين العام لمجلس أمناء جامعة ساي جمهورية النيجر الذي جاء من دولة الإمارة.

أفكار القصيدة:

تتمحور أفكار هذه القصيدة في النقاط التالية:

- 1 - الشكر لله على منته بوجود هذا الرجل وكونه رئيس مجلس الأمانة لهذه الجامعة.
- 2 - أن المدوح ورث المجد كابر عن كابر.
- 3 - ذكر البشارات لطلاب الجامعة لوجوده فيها.
- 4 - التغنى بالمدوح ووصفه بالعرفان والتقوى.

الشرح الإجمالي:

افتتح الشاعر قصيده مُرَحِّبا برئيس مجلس الأمانة لجامعة ساي يشعر الشاعر المستمعين إليه هذا الشيخ قد آتاه الله العلم الذي ورثه من أجداده يدرك الأشياء الدقيقة وافتخار الشاعر بأن المدوح لو لم تلد دولة الإمارات غيره لكافها شرفها، ثم استمر يبشر الجامعة وطلابها خاصة وشعب النيجر عامة بمجيء الضيف الذي بضيفها وذكرها وبشرها لأنها نالت هذه التربة العالية الغالية التي لم تزل لها أحد بلاد إفريقيا . وختم قصيده بوصفه بأنه خاتم الأمانة

التعليق:

هذه القصيدة بلغت تسعه عشر بيتا تناول الشاعر فيها المدح والافتخار والشرف وهي في بحر الكامل وهي دالية ولم يذكر الشاعر التاريخ الذي قرض فيه هذه القصيدة وقسمها إلى المقدمة وهيكل وخاتمة، ففي المقدمة بدأ بتتبئه السامعين وشرح صدورهم بقدوم المدوح كما يقال: "الشعر قبل أوله مفتاحه وينبغي للشاعر أن يوجد ابتداء شعره فإنه أول ما يقع السمع منه وبه يستدل على ما عنده من أول و هلة⁸

واستمر الشاعر بذكر شرف المدوح و مناقبه ويعتز بخدمته لهذه الجامعة وطلابها وأهل نيجير قاطبة ، وقد أحسن الشاعر إذا أنعم القارئ النظر إلى هذا التقسيم.

فمن الملاحظ أن غرابة الألفاظ الواردة في هذه القصيدة تؤدي إلى أن الشاعر انتهج منهج الشعراء القدامى في اختيار الألفاظ ويشير هذا إلى تمكنه في اللغة العربية ولا يعني هذا أن الشاعر لم يستعمل الكلمات السهلة في قصيده بل كان مزدوجا وهذا

⁸ - الفز ويني ابن رشيق : العمدة في محسن الشعر وأدابه، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط. 1 | 2001 ج 1 ص 225 .

واضح لمن يتتبع أبيات هذه القصيدة حيث حاول في اختيار الكلمات السهلة التي لا يحتاج القارئ العودة إلى القواميس

الخصائص الفنية:

يستخدم شعراء الحماسة عادة أوزان البحور الممتدة والمفخمة والواسعة ذات النفس الطويل الغنية بالتنعيم مثل الوافر والطويل والبسيط والكامل وهي بحور مترنة عادة بالأغراض الكلاسيكية الجادة كال مدح والفرح والرثاء.

لقد وفق الشاعر في بناء هذه القصيدة، وتشكيل نطاقها من خلال الصور البينية، كالتشبيه والاستعارة والكناية، الأمر الذي رفع قدر الجامعة الإسلامية بالنيجر لما نالته من وجود هذا العبرى والفوز بما جاء به من الخير الوفير.

ومن ذلك قوله.

إن الصبابة ذكرته بظبيه ** وفراخه
بسأتوا بشرق أبعد
الأصل في الفراخ صغار الطيور، واستعمال الشاعر هنا في أبناء ممدوحه الصغار
بجامع الضعف في كل، على سبيل الاستعارة.

إن الذي سبق الرياح إلى الوغى ** أني يؤخره
صياح المرعد
وصف الشاعر ممدوحه بالسرعة والمبادرة إلى تقديم العون والمساعدة للمحتاجين،
فغير عن هذا المعنى بسبق الريح، وهذا كناية عن صفة.

بلل بغيثك في الفصول وذا الثرى ** وانشر لأنياتك التي من
عسجد

قوله : "بلل بغيثك" وفي قوله: "وانشر لأنياتك" حيث إن الشاعر شبه العطاء بالغيث، والعلوم باللال، ثم حذف لفظ المشبه في كل وادعى أنه هو عن المشبه به في كل منهما على سبيل الاستعارة.

الخصائص الأسلوبية:

الأسلوب لغة: الطريق، والفن من القول أو العمل أو الطريق التي انتهجهها المؤلف في اختيار المفردات والتركيب لكلامه لنيل الغرض المقصود من الكلام أو الأفعال في نفوس سامعيه⁹.

الأسلوب الأدبي:

هو طريقة الأديب يعبر بها عما في شعوره و أفكاره¹⁰ لما يمر به من أحداث وكان هذا الأسلوب يهتم اهتماماً عظيماً بالجمال الذي هو أبرز صفاتـه وأظهر مميزاته منـشاً جمالـه لما فيه من خـيال رـائع و تصـویر دـقيق و نـلمس لـوجه التـشبـه البعـيد بـین الأـشيـاء و إـلـبـاسـ الـمعـنـوي ثـوبـ الـمـحـسـوسـ و إـظـهـارـ الـمـحـسـوسـ فـي صـورـةـ الـمـعـنـيـ¹¹.

اتسم أسلوب الشاعر في هذه القصيدة بالسلاسة والبعد عن التكلف كما يتسم بإثمار البساطة والوضوح نلمس ذلك قوله:

بـشـرـى لـجـامـعـةـ بـسـايـ فقدـ أـتـاـ
يـوـمـ الـغـدـ
إـذـ صـارـ مـنـ أـمـناـهـاـ وـرـجـالـهـاـ الـ
وـخـيـرـ مـزـودـ
إـنـ الـذـيـ سـبـقـ الـرـياـحـ إـلـىـ الـوـغـىـ
صـيـاحـ الـمـرـعـدـ
لـوـلـمـ تـلـدـ أـرـضـ الـإـمـارـةـ غـيرـهـ
شـرـفـاـ بـهـذـاـ الـأـمـجـدـ
يـاـ مـجـلـسـ الـأـمـنـلـاءـ أـنـتـ مـوـقـعـ
الـأـوـدـ
أـكـرـمـ بـهـ مـنـ عـالـمـ مـتـبـرـ
وـمـسـاءـ دـمـعـاـ نـدـ

فالمتأمل لهذا الأبيات وغيرها من أبيات هذه القصيدة لا يكاد يجد أن جل ألفاظها سهلة، ودلائلها واضحة ومعانيها ظاهرة حتى عند العامة والسوقـةـ وـذـالـكـ لـسـهـولـتهاـ وـعدـمـ خـفـاءـ معـانـيـهاـ.

⁹ Retrieved on 13/05/2023 <https://media.neliti.com/pu> تعريف الأسلوب بتصريف

¹⁰ إسماعيل مصطفى، وشركـائـهـ، النـقـدـ الأـدـبـيـ وـالـبـلـاغـةـ، الطـبـعـةـ الـأـوـلـىـ 1979ـمـ وزـارـةـ التـرـبـيـةـ بـدـولـةـ كـوـيـتـ صـ9ـ

¹¹ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، دار الفكر بيروت 1978م ص 43 .

ومن ذلك صدق العاطفة:

العاطفة عنصر أساس من عناصر الأديب فهو الذي يعبر عن شعوره وأحساسه كما تقوم بإثارة شعور الآخرين وأحساسهم تجاه هذا الإنتاج الأدبي، وبجب أن تتسم العاطفة بسمة الصدق التي بها تؤكد صحة صدور العمل من شعور الأديب وإحساسه الحقيقي بهذه التجربة.¹²

فالمتتبع لهذه القصيدة لشاعرنا أحمد باب طن ظوهو يجد أنها تمتنع بصدق العاطفة
 فهو يعبر عما يخالج صميم قلبه من المشاعر نحو ممدوحه

فالأديب لا ينظر إلى الأشياء إلا من حيث أثرها في عواطف الناس، وأنه يتمشى مع عاطفته وعواطف مستمعيه، فإن كانوا فرحين ، تأتي إنتاجاته فرحةً مرحلاً، وإن كانوا باكين محزونين، تكون إنتاجاته حزينة باكية، ليس من المعقول إظهار عاطفة الفرح والسرور في مأتم، أو نغمة حزينة باكية في عرس- "وقد كان الناس يقصدون إلى الشعراء يشيرون إليهم عواطفهم ويطلبون منهم شعرًا ويرونها"ⁱ

فقد حاول الشاعر الأستاذ أحمد باب طن ظوهرو، أن تكون عاطفته متماشية مع أغراض قصائده، كما يظهر ذلك في ثنايا هذه القصيدة . ولذا تمتاز عاطفة الشاعر بالصدق والقوة نحو مددوه، في هذا يشهد بالعرفان نحو هذا المدوح ، حيث رأيناه يصفه بصفات الكرام، من بدايتها إلى خاتمتها، فعاطفته عاطفة حبٌّ عميقٌ قد تغلغل في أعماق قلبه، وشوق مولع يجري مجرى الدم في

كما في مطلع هذه القصيدة. وذلك في قوله:

جاءَ الْجَدِيدُ مَجَدِ الدَّمَجَدِ لِلْجَدِيدِ
 لِلْمَهَيَاٰتِ وَلَا الْمَدِيدِ
 بَشَرَى لِجَامِعَةِ بَسَايِ فَقَدْ أَتَا
 يَوْمَ الْغَدِيرِ
 إِذَا صَارَ مِنْ أَمْنَاهَا وَرَجَالَهَا إِلَى
 جَرْوَانِ خِيَرَأْخِ
 وَخَبَرِ مَزَوْدِ

¹² - <https://mawdoo3.com> 30/5/2023 3:24 pm بتصرف

لَوْلَمْ تَلِدْ أَرْضَ الْإِمَارَةِ غَيْرَهُ * لَكَفَى لَهَا
شَرْفًا بِهَذَا الْأَمْجَدِ
يَا مَجَلسَ الْأَمْنَلَاءِ أَنْتَ مُوفَّقٌ * إِذْ جَاءَكَ الْمَوْصِي بِتَقْوَى
الْأَوْحَدِ
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ عَالَمٍ مُتَبَّحِرٍ * وَمَؤْدَبٌ
وَمَسَاعِي دُمَعَةِ نَدَدِ

- أحمد أمين، فيض الحاطر، الطبعة الأولى، 1431هـ-2010م، المكتبة العصرية،
صيدا- بيروت.
الخاتمة:

استعرض الباحثان فيما سبق دراسة دالية الشاعر أحمد بابا طن ظوهو، وقد عرض
الباحثان خلال هذه الدراسة ترجمة الشاعر من حيث الولادة والنشأة والتعلم، والإشارة
إلى بعض أعماله ومناصبه، وعرض القصيدة المدرورة حسب الأفكار الرئيسية فيها
وشرحها شرحاً أدبياً.

واستخرج الباحثان من هذه الدراسة ما يلي:

- 1 - يمتاز شعره بتسلسل الأفكار وجزالة ألفاظها مما يوحي بأن الشاعر انتهج منهج
الشعراء القدماء في اختيارها.
- 2 - من خصائص شعره أنه يمتاز بحسن المطالع والمقاطع والختام.
- 3 - كان ملتزماً بأوزان بحور الشعرية وأوزانهعروضية.
- 4 - قد استخدم الشاعر الصور الفنية كالتشبيه والاستعارة والكناية في هذه القصيدة.
- 5 - اتسم أسلوب الشاعر في هذه القصيدة بالسلاسة والبعد عن التكلف
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن جعفر، قدامة، نقد الشعر، تحقيق وتعليق الدكتور محمد هبد المنعم خفاجي، مكتبة
الكليات الأزهرية ط 1 سنة 1979م.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الكوفي: الشعر والشعراء، تحقيق وشرح أحمد محمد
شاكر ، نشر دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة 1977م.

ابن المعترز ، عبد الله، طبقات الشعراء، نشر دار المعارف بمصر سنة 1956م.

ابن منظور، أبو الفيض جمال الدين الإفريقي: لسان العرب، طبعة دار صادر ونشر دار
المعارف بمصر ، الطبعة السادسة ، سنة 1996م.

إبراهيم أنيس(الدكتور)، موسيقى الشعرية الطبعة الرابعة مكتبة الأنجلو المصرية
1962م.

أحمد الأسكندرى (الشيخ)، الوسيط في الأدب العربي و تاريخه الطبعة 16 دار المعارف مصر 1916م .

أحمد الشبائب، الأسلوب دراسة نقدية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية, الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية 1988م .

الهاشمى أحمد السيد، جواهر البلاغية الطبعة السادسة دار الكتب العلمية بيروت لبنان بدون التاريخ.

أغاك عبد الباقي شعيب (أبد)، أساليب بلاغية في ديوان الأستاذ عبد الله بن فودي. مركز المضيف لخدمة الكمبيوتر والطباعة والنشر إلورن ط 2 1421 هـ الإلوري، العلامة الشيخ آدم عبدالله، الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فودي الفلاتي، الطبعة الثانية ، بدون ذكر المطبعة سنة 1971م.

بسیونی، عبد الفتاح فیود، علم معانی، دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعانی، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع الطبعة الثانية 1425 هـ - 2004م.

بسیونی، عبد الفتاح فیودو علم البدیع، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة وسائل البدیع، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع الطبعة الثانية 1425 هـ - 2004م.

بنوی، عبد العزیز، دراسة في الأدب الجاهلي، مؤسسة المختار القاهرة ط 3 1425 هـ 2004

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، طبعة البابي الحلبي وأولاده ، بدون التاريخ.

.....، البيان والتبيين، مطبعة الفتوح الأدبية القاهرة 1232 هـ الجندي، علي ، الشعراء وإشاد الشعر، دار المعارف بمصر، بدون التاريخ سنة 1982 م

الجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد، ال الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تحقيق، محمد تامر دار الحديث 1430 هـ 2009 م

حسینی، عبد الجلیل یوسف، علم العروض، دراسة الأوزان الشعر، وتحليل، واستدراك، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، 1424 هـ - 2003م.

الخفاجي، محمد عبد المنعم، الحياة الأدبية في العصر الجاهلي، مطبعة حجازي القاهرة ط 1 1368 هـ 1949 م

رحاب عكاوي الدكتور، حسان بن ثابت الأنباري شاعر النبوة والإسلام، دار الفكر العربي الطبعة الأولى 1996م.

الزمخشري، أساس البلاغة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة 2 2000 م. الزيات، أحمد حسن: تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية والعليا. دار المعرفة بيروت طبعة الحادية عشرة 1428 هـ 2007 م

الزبيدي، أبو الفرج محمد مرتضى: تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

سعد حسين مقبول وأخرون، الأدب والنصوص والبلاغة للمرحلة الثانوية طبعة 1 جمعية الدعوة العالمية 1990م.

السيد قطب: التصوير الفي في القرآن الكريم مكتب الشروق - القاهرة ط الرابعة عشرة ١٤٠٧هـ

السيد الجميلي، نساء حول الرسول ﷺ، مكتبة التوفيقية بدون ذكر مكان طبع والتاريخ.
الشنترينى، أبو بكر محمد بن عبد الملك السراج، الكافى فى علم القوافى، دراسة وتحقيق،
علاء محمد رأفت، مطبعة ابن سينا القاهرة بدون تاريخ.

شيوخون، محمود السيد، الاستعارة نشأتها وتطورها، دار الهدایة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية سنة: 1415 هـ - 1994 م

شيخ عثمان كبر الدكتور، الشعر الصوفي في نيجيريا دراسة موضوعية تحليلية لنماذج مختارة من إنتاج العلماء القادريين خلال القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين النهار للطبع والنشر والتوزيع مصر 2004م.

شوفى ضيف، الدكتور، تاريخ الادب العربى العصر الجاهلى، نشر دار المعارف بمصر بدون التاريخ.

عبد العزيز احمد ماش ، فن الرثاء العربي في ولاية كندا بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية جامعة بايرو 2001م .

علي الجارم وغيره، المفصل في تاريخ الأدب العربي للمدارس الثانوية ج 1-2 طبعة وزارة المعارف العمومية بدون تاريخ.

علي نائبی سوید البروفیسور، كيف تنتذق الأدب العربي دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان 1989م.

الأخيرة طن طوهو ، محمد البخاري ابن الشيخ عثمان بن فودي وشخصيته الأدبية، ط1 Zariya 2002.، Gaskiya Corporation Limited

غلادنث، شيخ سعيد (أ.د)، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، من سنة 1804 إلى سنة 1966م، نشر دار المعرفة بمصر

الكبيري، قريب الله بن محمد الناصر، الرسالة الجلية لمكانة نيجيريا العلمية قيل كيان دولة (صكتو) العاصمة من القرن الثاني إلى منتصف القرن الثاني عشره المجري، من منشورات المكتبة القادرية بكنو نيجيريا بدون التاريخ.

محمد بلو بن عثمان بن فودي أمير المؤمنين، إتفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور، طبعة دار و مطابع الشعب، القاهرة سنة 1964 م.

محمد بن علي الهرفي، مذايح الرسول ﷺ ومراثيه في عصره. مكتبة دار المعارف الثقافية
القاهرة 1426هـ 2005م

محمد التونجي (الدكتور) المعجم المفصل في الأدب. دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 2
1419 هـ 1999 م

محمد زيان عمر الدكتور البحث العلمي مناهجه وتقنياته: دار الشروق للنشر والتوزيع
الطبعة الجديدة ط 4 1983 م.

محمد عثمان الخشن، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجمعية مكتبة ابن سينا
للنشر والتوزيع والتصوير مصر الجديدة القاهرة بدون التاريخ

محمد هيتم غرة الدكتور، المستشار في العروض والموسيقى الشعر دار ابن كثير للطباعة
والنشر والتوزيع دمشق ط 1 1995 م.

مرتضى شعبان، من أدب مصطفى بن الشيخ محمد بالرابي غسو. بحث مقدم لنيل شهادة
الليسانس في اللغة العربية قسم اللغة العربية جامعة عثمان بن فودي صكتو سنة
1427 هـ 2006 م.

المناوي: محمد عبد الرءوف، التفقيق على مهمات التعاريف، تحقيق د. محمد رضوان
الداية، الطبعة الأولى دار الفكر بيروت 1410 هـ.

طن بابا أحمد دالا ية في الـ فنـيـة الـ خـصـائـصـ (2023). East African Scholars J Edu Humanit Lit, 6(7), 279-290.
